علي إبراهيم

تجنيد الحريديم وسقوط أخطر أركان «دولة إسرائيل»

من المقرر أن تنطلق مع بداية شهر تموز عملية تجنيد اليهود المتدينين «الحريديم» في صفوف جيش الاحتلال الإسرائيلي بعد القرار الذي أصدرته المحكمة العليا في كيان الاحتلال، والذي وجه ضربة قوية للاتفاق الذي قامت عليه «دولة إسرائيل» عام ١٩٤٨ على أرض فلسطين التاريخية والذي جمع أول رئيس حكومة لإسرائيل ديفيد بن غوريون والحاخامات المتشددين وعرف حينها باتفاق بن غوريون، وأرسى هذا الاتفاق القديم منذ نحو ٨٠ عاماً قاعدة سار عليها الكيان تقضي بإعفاء ذكور الحريديم من الخدمة الإلزامية في الجيش بشكل كامل والتفرغ للدراسات الدينية على اعتبار أن هذا الكيان يقوم على أساس ديني بحت لا مثيل له في العالم والحفاظ على هؤلاء المتدينين جوهر هذه «الدولة» بما يبثونه من تعاليم وأفكار مخالفة للحقيقة حول أحقية قيام «دولة إسرائيل» والوعد الذي منحه الله لليهود بهذه الأرض وامتدادها الجغرافي وما إلى ذلك من خرافات يعملون على تثبيتها في حياة المستوطنين كي لا يذوبوا في المجتمع العربي كما ذابت عشرات المجتمعات التي وصلت إليه لأسباب مختلفة على مر الأزمنة.

هذا القانون الذي أقرته «المحكمة العليا الإسرائيلية» الأسبوع الماضي، وأكده المدعي العام في الكيان جالي باهاراف ميارا بالقول: «إلزام المؤسسة الدفاعية بتجنيد طلاب المدارس الدينية سيكون سارياً بالفعل اعتباراً من الأول من تموز»، اختار أكثر الأوقات صعوبة في تاريخ إسرائيل التي تقف حكومتها الحالية بقيادة بنيامين نتنياهو على شفير الهاوية، حيث تعتمد هذه الحكومة الائتلافية بشكل كبير على الأحزاب الدينية المتشددة التي وافقت على الاشتراك مع حزب الليكود لتشكيل ائتلاف حكومي، وعلى رأس هذه الأحزاب حزبا «شاس» و«يهدوت هتوراه» المتطرفان اللذان يمثلان مصالح الحاخامات والحريديم في الحكومة، وتقوم هذه المصالح أولاً على عدم خرق النسيج الديني الذي يعيشه الحريديم في قلب إسرائيل أو إجبار الذكور منهم على خلع الزي الديني المعروف ذو اللون الأسود والقبعة الطويلة وارتداء زي جيش الاحتلال أو الاختلاط بالنساء أو حرمانهم من الصلاة ٣ مرات يومياً في الكنيس أو إجبارهم على القتال أو العمل يوم السبت المحرم لدى اليهود، ولما كانت المعارضة لهذه الحالة تشهد تنامياً وسط التيارات العلمانية في كيان الاحتلال وصلت الصدامات إلى حد إعلان المحكمة ذاتها عام ٢٠١٨ قانون تجنيد الحريديم إلا أن هذا القانون أهمل وتم تناسيه من قبل حكومة نتنياهو منذ ذلك الحين بهدف عدم إثارة هذه الشريحة الخطيرة التي تمثل نحو ١٠ بالمئة من النسيج الاجتماعي الإسرائيلي، والتي إن أحست بخطر يداهمها قلبت الشارع إلى فوضى عارمة وتسببت بشلل كبير، غير أن الحرب التي يشهدها كيان الاحتلال والخسائر الهائلة في القوة البشرية على مختلف الجبهات، إضافة لفرار كثير من الإسرائيليين إلى دول أخرى، تسببت جميعها بنزيف في الجيش لا بد من ترميمه سريعاً وخاصة أن المقاومة الفلسطينية أثبتت قدرتها على الصمود وترتيب صفوفها من جديد في أي مدينة أو حي يضطر جيش الاحتلال للانسحاب منه في غزة لتستكمل أعمال الاستهداف واستدراج قوات الاحتلال إليه مرة أخرى وإيقاع الخسائر فيها، إضافة لإمكانية نشوب حرب على الجبهة اللبنانية وما يتطلبه ذلك من قوة تفوق كل ما أرسل لغزة خلال الأشهر التسعة الماضية، الأمر الذي أكده وزير الحرب الإسرائيلي يوآف غالانت بالقول قبل ساعات: «الجيش الإسرائيلي بحاجة إلى ١٠ آلاف جندي فوراً».

وعلى الرغم من أن عدد ذكور الحريديم الذين يدرسون في المدارس والمعاهد الدينية والمناسبين للخدمة الإلزامية في جيش الاحتلال يصل إلى ٦٣ ألفاً، فإن الخوف من زلزال داخلي أرغم المحكمة على تحديد العدد المطلوب للخدمة خلال عام ٢٠٢٤ الجاري بـ٣ آلاف منهم فقط، لتظهر مشكلة جديدة وهي: على أي أساس سيتم انتقاء هؤلاء الآلاف الثلاثة؟ حيث توقعت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» اتباع إحدى طريقتين أولهما إجراء قرعة مع ما قد يحمله ذلك من متاعب في حال رسو القرعة على طلاب من «النخبة» والذين يعتبرهم الحاخامات حسب توصيف الصحيفة «جوهرة مجتمع الحريديم»، وأما الخيار الثاني إرسال طلبات الالتحاق للطلاب الأقل أهمية أو ما سمتهم الصحيفة «الحريديم المعاصرين»، الأمر الذي سيخلق حتماً شرخاً عميقاً في هذا المجتمع المتعصب المنغلق على نفسه، ما تسبب بردة فعل عنيفة سابقة لتطبيق القرار تمثلت بمواجهات دامية بين شرطة الاحتلال وذكور الحريديم الذين نزلوا الشوارع بالآلاف ورموا عناصر الشرطة بالحجارة والعصي، الأمر الذي يمكن أن يتطور إلى شكل أكثر عنفاً في حال ارتكاب وزارة الحرب خطأً من قبيل تجاوز العدد الـ٣ آلاف الذي أقرته المحكمة، وخاصة أن وزير الحرب يوآف غالانت كان من أشد المعارضين لإعفاء الحريديم من الخدمة، أو اختيار القرعة كحل لاستدعاء الجنود.

قرار المحكمة العليا تضمن أيضاً تجميد الدعم المالي لأي معهد أو مدرسة دينية ترفض إرسال أبنائها للجيش إن تم اختيارهم، الأمر الذي يمكن أن يسبب عاصفة وقعها أشد على اعتبار أن هذه الكتلة البشرية الهائلة لا تقوم بأي عمل بل تعتمد بشكل كلي على ما تقدمه الحكومة من مال.

ويبدو أن أسباب تفسخ «دولة إسرائيل» ونهايتها تتجمع معاً في لحظات تاريخية واحدة، فمن فشلها وخسائرها في غزة، إلى خوفها من فتح جبهة لبنان، واتضاح صورتها الحقيقية للرأي العام العالمي، مروراً بقرارات الجنائية الدولية التي طالتها للمرة الأولى، وانهيارها الاقتصادي، وصولاً إلى تجاوز أحد أكثر خطوطها الحمر خطراً، أي العبث بالمؤسسة الدينية وما يعنيه الأمر من استهداف مباشر للحركة الصهيونية و«يهودية الدولة»، جميعها ملامح تقود للاقتناع بأن زوال هذا الكيان بات قريباً أكثر من أي وقت مضى.

وصل كازاخستان للمشاركة بقمة منظمة «شنغهاي» ويزور طاجيكستان بعدها

الرئيس الصيني: نعارض سياسات الهيمنة وندعم المساواة والتعددية القطبية

الرئيس الكازاخستاني قاسم جومارت توكاييف مستقبلاً الرئيس الصيني شي جين بينغ عند وصوله إلى مطار أستانا (أ ف ب)

أعرب الرئيس الصيني شي جين بينغ الذي وصل أمس الثلاثاء إلى كازاخستان في إطار جولة يحضر خلالها الاجتماع الـ٢٤ لمجلس قادة دول منظمة شنغهاي للتعاون في العاصمة أستانا، مع القيام بزيارة رسمية إلى طاجيكستان عن معارضة بلاده الشديدة للهيمنة وسياسات القوة والمواجهة بين الكتل وعن دعمها المساواة على أساس التعددية القطبية في العالم.

ونقلت وكالة «كازي إنفورم» الكازاخية عن شي قوله في مقال بعنوان «الصين وكازاخستان... رغبة مشتركة في آفاق جديدة»: «في مواجهة التطورات غير المسبوقة والتغيرات التاريخية والمعاصرة فإن بكين مستعدة جنباً إلى جنب مع الجانب الكازاخستاني لخلق فرص جديدة أثناء الأزمات وفتح آفاق جديدة في أوقات التغيير وحراسة المجتمع الدولي الملتف حول الأمم المتحدة بحزم والنظام العالمي المبني على أساس القانون الدولي والتعددية الحقيقية لجميع الأطراف ومعارضة الهيمنة وسياسات القوة والمواجهة بين الكتل وتعزيز التعددية القطبية المتساوية والمنتظمة والعولمة الاقتصادية العامة والشاملة للعالم».

وأضاف شي: إن «الصين تدعم دائماً جهود أستانا لحماية الاستقلال الوطني والسيادة والسلامة الإقليمية واتباع مسار التنمية الذي اختارته وتنفيذ السياسات المحلية والخارجية لضمان ازدهار الدولة، وتعارض أي تدخل من قبل قوى خارجية في الشؤون الداخلية لكازاخستان»، وشدد الرئيس الصيني على «تطوير وتعزيز أربعة مبادئ مهمة، وهي الاحترام المتبادل وحسن الجوار والمساعدة المتبادلة والمنفعة المتبادلة من أجل الحفاظ على الديناميكيات المستدامة في تنمية العلاقات الثنائية».

وتعقد قمة منظمة شنغهاي للتعاون في العاصمة الكازاخستانية أستانا اليوم الأربعاء وتستمر يومين، وقال الرئيس الصيني شي جين بينغ: إن قمة منظمة شنغهاي للتعاون ستوحد الأسرة الكبيرة من الدول الأعضاء في المنظمة وتفتح صفحة جديدة من التعاون بينها، وأضاف في مقالته: «خلال رئاستها لمنظمة شنغهاي للتعاون، قامت كازاخستان بالكثير من العمل المثمر، ما ساعد على زيادة وتعزيز هيبة منظمتنا، وطبعاً تقدر الصين ذلك بشكل كبير، وأنا واثق من أنه بفضل الجهود المشتركة، ستنتهي قمة أستانا بشكل إيجابي، وتوحد أسرة منظمة شنغهاي للتعاون الكبيرة وتفتح صفحة جديدة من التعاون».

صحيفة «تشاينا ديلي»، قالت: إن الوحدة والسلام سيحتلان مكانة مهمة في أجندة الرئيس الصيني في إطار نشاطات منظمة شنغهاي للتعاون، وأضافت الصحيفة في مقالة مخصصة لبداية جولة شي جين بينغ في آسيا الوسطى: «تأمل بكين في تحقيق توافق جديد ومزيد من التضامن والسلام والازدهار بين الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون، وإضافة إلى المشاركة في القمة، سيقوم شي جين بينغ أيضاً بزيارات رسمية إلى كازاخستان وطاجيكستان، وسيركز خلال القمة على تعميق التعاون في مختلف المجالات في ظل الظروف الجديدة، وكذلك حول القضايا الدولية والإقليمية الرئيسية، وخطط تطوير منظمة شانغهاي للتعاون لاحقاً».

ونقلت الصحيفة عن مدير معهد روسيا وأوروبا الشرقية وآسيا الوسطى التابع للأكاديمية الصينية للعلوم الاجتماعية سون تشوانغ تشي، قوله: «تبقى منظمة شنغهاي للتعاون أبوابها مفتوحة أمام العالم الخارجي، وتؤكد أن التعاون فيها ليس موجهاً ضد أطراف ثالثة، وهذا يخلق الظروف الملائمة للتنمية الاقتصادية في المنطقة واستئناف التبادلات الدولية بعد الوباء»، وأشارت الصحيفة إلى أن الصين، ستتسلم رئاسة منظمة شنغهاي للتعاون، بعد قمة أستانا.

ووصل الرئيس الصيني أمس الثلاثاء إلى كازاخستان في إطار جولة يحضر خلالها الاجتماع الـ٢٤ لمجلس قادة دول منظمة شنغهاي للتعاون في العاصمة أستانا، مع القيام بزيارة رسمية إلى طاجيكستان، وذكرت شبكة «سي سي تي في» التلفزيونية الصينية الرسمية أن طائرتين تابعتين لسلاح الجو الكازاخي رافقتا طائرة شي لدى دخولها المجال الجوي لهذا البلد، وقالت إن الوفد المرافق للرئيس يضم وزير الخارجية وانغ يي وعضو اللجنة الدائمة للمكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني تساي تشي، وحسب شينخوا، فإن شي يقوم بهاتين الزيارتين تلبية لدعوة من كل من الرئيس الكازاخستاني قاسم جومارت توكاييف والرئيس الطاجيكي إمام علي رحمان.

وأول من أمس الإثنين، أكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية ماو نينغ باسم وزارة الخارجية الصينية إلى أن قمة منظمة شنغهاي هذا العام ستساعد في تعزيز التوافق بين جميع الأطراف ونشر الأمن والاستقرار والتنمية في الدول الأعضاء، فضلاً عن إشاعة السلام المستدام والرخاء المشترك في العالم، وكثفت بكين مؤخراً جهودها الدبلوماسية في آسيا الوسطى، إذ دعا الرئيس الصيني إلى بناء علاقات اقتصادية أعمق في قمة استضافتها الصين في أيار الماضي وحضرها زعماء العديد من دول المنطقة.

وتنطلق أعمال القمة الـ٢٤ لمجلس رؤساء دول منظمة شنغهاي للتعاون، بمشاركة قادة الدول الأعضاء وفي مقدمتهم إضافة إلى الرئيس الصيني الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إلى جانب الحضور الأممي ممثلاً بالأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش.

وأسست منظمة شنغهاي للتعاون في الـ١٤ من حزيران ٢٠٠١ في المدينة التي تحمل الاسم نفسه بشرق الصين من رؤساء ست دول هي: الصين وروسيا وكازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان وأوزبكستان، بهدف تعميق التبادلات حول العالم، وتعزيز التعاون الأمني ومكافحة الإرهاب والتعاون في مجالات الاقتصاد والطاقة، وفي حزيران من عام ٢٠١٧، توسعت المجموعة لتشمل ثماني دول بانضمام الهند وباكستان، في حين انضمت إيران إلى الآلية في تموز ٢٠٢٣، وتشارك عدة دول أخرى في أنشطة المنظمة كمراقبين أو شركاء في الحوار.

وكالات

في مناظرتهما الأولى: جليلي وبزشكيان تعهدا بتحسين الظروف المعيشية

خرازي: إيران ستدعم حزب الله بكل الوسائل في الحرب ضد إسرائيل

حذّر رئيس المجلس الإستراتيجي للسياسات الخارجية في إيران، كمال خرازي، أمس الثلاثاء، من أن تشنّ إسرائيل هجوماً شاملاً ضد حزب الله، لأنّها «ستخاطر بإشعال حربٍ إقليمية تدعمه فيها طهران ومحور المقاومة بكل الوسائل».

وقال في تصريحات لصحيفة «فايننشال تايمز»: إن إيران «غير مهتمة» بحرب إقليمية، كما حثّ الولايات المتحدة للضغط على إسرائيل من أجل منع المزيد من التصعيد، ورداً على سؤال بشأن ما إذا كانت إيران ستدعم حزب الله عسكرياً في حالة نشوب صراع شامل، قال خرازي: «كل الشعب اللبناني والدول العربية وأعضاء محور المقاومة سيدعمون لبنان ضد إسرائيل».

وتابع: «ستكون هناك فرصة لتوسع الحرب إلى المنطقة بأكملها، وستشارك فيها جميع الدول، بما في ذلك إيران، وفي هذه الحالة، لن يكون لدينا خيار سوى دعم حزب الله بكل الوسائل»، وأضاف: «توسيع الحرب ليس في مصلحة أحد، لا إيران ولا الولايات المتحدة».

وتأتي هذه المخاوف في الوقت الذي يستعد فيه الإيرانيون لانتخاب رئيس جديد للبلاد خلفاً لإبراهيم رئيسي، الذي استشهد في حادث تحطم طائرة مروحية في أيار الماضي، ومن المقرر إجراء جولة إعادة للانتخابات الرئاسية بعد غد الجمعة لعدم حصول أي مرشح على أكثر من ٥٠ بالمئة من الأصوات في الجولة الأولى في الثامن والعشرين من حزيران الماضي، وسيختار الناخبون بين الإصلاحي مسعود بزشكيان والمحافظ سعيد جليلي.

وقال خرازي: إنه في حين ستكون هناك «بعض الاختلافات» في النهج اعتماداً على من سيفوز، فإن قائد الثورة الإسلامية في إيران، علي الخامنئي، «يحدّد الإستراتيجية العامة للسياسة الخارجية، وستظل كما هي»، وأشار إلى أن الانتخابات ستخلق فرصة «لانفتاح جديد» بين إيران والغرب، ولتحقيق ذلك، ستحتاج الدول الغربية إلى «التراجع عن السياسات الحالية والدخول في مفاوضات مع إيران على أساس المساواة والاحترام المتبادل»، وأضاف: «إذا قرروا التعاون، فنحن مستعدّون للتعاون».

في سياق الانتخابات، أجرى المرشحان للرئاسة الإيرانية، سعيد جليلي ومسعود بزشكيان، مساء أول من أمس الإثنين، المناظرة التلفزيونية الأولى للجولة الثانية من الانتخابات، والتي تضمنّت عدداً من القضايا السياسية والاقتصادية، وخلال المناظرة، قال جليلي: إن على العمال والنساء أن يعرفوا أن حملته «تملك برامج مدروسة لتحسين ظروف حياتهم»، مؤكداً على «الحكومة سماع صوت العمال والموظفين».

وأضاف: «أريد أن أجعل مشاركة الشعب في إدارة البلاد أكثر جدية كي لا تقتصر على التصويت في الانتخابات فقط، بل تبقى مستمرة»، معقباً: «لا يجب معاملة المكونات الانتخابية على أنها قواعد تصويت، ثم تركها من دون اتخاذ أي إجراءات جدية لمصلحتها».

بدوره، أكد بزشكيان أن «سياسات قائد الثورة الإسلامية في إيران، هي «الدليل على معالجة التحديات»، ولفت إلى أن «هناك تياراً خاصاً يسيطر على معظم السلطة في البلد»، وبشأن السياسة الخارجية، قال بزشكيان: إنه «يجب توفير مساحة للتجار الإيرانيين لتوسيع علاقاتهم بالأسواق الإقليمية والدولية»، مضيفاً: «سنفاوض حيثما اقتضت مصالحنا».

وحول رؤيته الاقتصادية، تعهّد بزشكيان أنه لن يرفع سعر البنزين «من دون موافقة الشعب»، واعتبر أن «مشكلة الاقتصاد ليست الولايات المتحدة، بل قرارات إيران الخاطئة» وقال إن «بعض المنتجات الداخلية، وخصوصاً السيارات المحلية، لا يليق بالشعب الإيراني»، مردفاً: «نبيع السيارة التي تُقدّر بنحو ٢٠ ألف دولار للشعب الإيراني بـ١٠٠ ألف دولار، في حين تتراجع قيمة رواتب المواطنين يوماً بعد آخر».

وكالات

ترامب وصفه بأنه انتصار للدستور والديمقراطية الأميركية

بايدن: حكم منح الحصانة الصادر عن المحكمة العليا سابقة خطيرة

الرئيس الأميركي جو بايدن بعد حديثه في أعقاب حكم المحكمة العليا بشأن التهم الموجهة إلى دونالد ترامب (أ ف ب)

[illegible]

... مقر السلطة، كما نادوا بشنق نائب الرئيس، والآن من الصعب أن يعرف الشعب ما حدث في السادس من كانون الثاني ٢٠٢١»، مشيراً إلى أن أي رئيس للولايات المتحدة «سيكون حراً في تجاهل القانون بعد قرار المحكمة».

بايدن طالب الشعب الأميركي بأن «يعارض قرار المحكمة العليا، وأن يحدّد إذا ما كان اعتداء ترامب ...

[illegible] ... الديمقراطية يجعله مناسباً للرئاسة مجدداً»، معتبراً أن القرار يشجع ترامب «على فعل ما يحلو له»، ومشيراً إلى أن الأميركيين عليهم أن «يصدروا حكماً، كان يجب أن تصدره المحكمة، على تصرفات ترامب».

وتابع بايدن في مهاجمة المحكمة العليا، قائلاً: إن قرارها هو «استمرارٌ لهجومها في السنوات الأخيرة على مجموعة واسعة من المبادئ القانونية الراسخة في أمتنا»، لافتاً إلى أن «صلاحيات الرئيس لن تكون مقيدة بالقانون بعد الآن».

يُذكر أن المحكمة العليا الأميركية قضت، أول من أمس الإثنين، بأن ترامب يمكنه المطالبة بالحصانة من الملاحقة القضائية في ما يتعلق بالأعمال الرسمية كرئيسٍ فقط، ولكن لا يزال من الممكن أن يواجه المحاكمة بسبب أفعاله الشخصية غير الرسمية، مُمدّدةً تأجيل القضية الجنائية ضده بالتآمر لتخريب الانتخابات الرئاسية عام ٢٠٢٠.

وقالت المحكمة: «بموجب هيكلنا الدستوري للسلطات المنفصلة، فإن طبيعة السلطة الرئاسية تخوّل الرئيس السابق الحصانة المطلقة من الملاحقة الجنائية عن الأفعال التي تقع ضمن سلطته الدستورية القاطعة والحصرية، ويحق له على الأقل حصانة افتراضية من الملاحقة القضائية لجميع مسؤولياته عن الأفعال الرسمية».

وجاء في حكم المحكمة: إن «الادعاءات الأخرى، بما في ذلك تلك المتعلقة بمعاملات ترامب مع نائب الرئيس ومسؤولين حكوميين وبعض الأطراف الخاصة، إضافة إلى تصريحاته العامة، تمثل قضايا أكثر تعقيداً»، وأحالت المحكمة العليا قضية حصانة ترامب إلى محكمة أدنى في واشنطن، ما يقلل احتمالات إجراء محاكمةٍ قبل الانتخابات الرئاسية المقبلة المزمع انعقادها في تشرين الثاني المُقبل، من جانبه، احتفل ترامب بالحكم في موقع التواصل الاجتماعي المملوك له «تروث سوشيال»، قائلاً: «إنّه لفوز كبير لدستورنا وديمقراطيتنا، فخور بأن أكون أميركياً».

وكالات

القوات الروسية تدمر تسع مقاتلات أوكرانية من طرازي «سو ٢٧» و«ميغ ٢٩»

أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس الثلاثاء، أن القوات الروسية دمرت ٩ مقاتلات أوكرانية من طرازي «سو-٢٧» و«ميغ-٢٩» خلال ٢٤ ساعة، في ضربات وجهتها إلى المطارات وعن طريق الدفاعات الجوية.

وأضافت وزارة الدفاع الروسية في بيان أوردته وكالة «سبوتنيك»: إن وحدات من مجموعة «دنيبر» التابعة للقوات المسلحة الروسية قضت على قوات ومعدات تابعة للواء الهجوم الجبلي الميكانيكي ٦٥ و١٢٨ واللواء البحري ٣٥ الأوكراني في بلدتي مالايا توكماشكا وزيربيانكي في مقاطعة زابوروجيه، حيث بلغت خسائر القوات المسلحة الأوكرانية ما يصل إلى ٧٠ عسكرياً وثلاث مركبات.

وتابع بيان الوزارة: إن الطيران العملياتي التكتيكي والطائرات المسيرة وقوات الصواريخ والمدفعية من مجموعات القوات المسلحة الروسية قضت على تجمعات عسكرية أوكرانية كانت ضمنها معدات في ١١٥ منطقة مختلفة، مضيفة: إن أنظمة الدفاع الجوي نجحت بإسقاط ستة صواريخ كروز بريطانية من طراز «ستورم شادو»، وقنبلة موجهة من طراز «هامر» مصنوعة في فرنسا، ونظام إطلاق صواريخ «هيمارس» أميركي الصنع، إضافة إلى ٨١ طائرة مسيرة، بما في ذلك طائرة «بيرقدار» تركية الصنع.

ولفتت الوزارة في بيانها إلى أنه تم استهداف تسع طائرات تابعة للقوات الجوية الأوكرانية خلال النهار، وذلك نتيجة لضربة جماعية بالأسلحة الدقيقة على المطار تم تدمير خمس طائرات من طراز «سو ٢٧» وإصابة اثنتين بأضرار، مضيفة: إنه تم إسقاط طائرتين أوكرانيتين أخريين من طراز «ميغ ٢٩» و«سو ٢٧» بواسطة الدفاعات الجوية الروسية.

ودخلت العملية العسكرية الروسية الخاصة، التي بدأت في ٢٤ شباط ٢٠٢٢، عامها الثالث، وتهدف إلى حماية سكان دونباس، الذين تعرضوا للاضطهاد والإبادة من نظام كييف، لسنوات.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١-٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ تليفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١ – ٢٤٥٤٠٢٠ فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١ – ٢٣١٢١٨ فاكس: ٠٤١ – ٢٣١٢١٨
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٠٤٣-٢٣٢٧٤٥٥ – فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠

السوداني يجدد موقف العراق المبدئي الثابت في دعم القضية الفلسطينية

رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني مستقبلاً الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة (عن الانترنت)

جدد رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، أمس الثلاثاء، موقف العراق المبدئي الثابت في دعم القضية الفلسطينية ونضال الشعب الفلسطيني لنيل حقوقه المشروعة ولاسيما إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وذكر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء العراقي في بيان أوردته وكالة الأنباء العراقية «واع»، أن السوداني، استقبل الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، بحضور السفير الفلسطيني لدى العراق، مبيناً أن «أبو ردينة سلم رسالة إلى رئيس الوزراء من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، عبر فيها عن بالغ شكره للعراق حكومةً وشعباً، للمواقف الداعمة لفلسطين وشعبها، واستمرار إرسال المساعدات إلى أهالي غزة الذين يتعرضون لانتهاكات صارخة من قوات الاحتلال».

وجدد السوداني حسب البيان، «موقف العراق الثابت والمبدئي في دعم القضية الفلسطينية ونضال شعبنا في الأراضي المحتلة، على سبيل نيل استقلاله وحريته وتأسيس دولته المستقلة وعاصمتها القدس»، مشيراً إلى أن «استمرار العدوان الغاشم على غزّة، يتطلب تكاتف الجهود العربية والإسلامية لوقفه، ومنع استمرار الإبادة الجماعية لمئات الآلاف من الأبرياء».

وأكد رئيس الوزراء العراقي «تواصل جهود العراق من أجل تخفيف معاناة المدنيين المحاصرين»، مشيراً إلى أن المجتمع الدولي والدول الكبرى مطالبون بالاضطلاع بدورهم القانوني والأخلاقي لوقف الجريمة الصهيونية.

من جهتها، كشفت وكالة «وفا» الفلسطينية فحوى الرسالة التي سلمها أبو ردينة لرئيس الوزراء العراقي، وأشارت إلى أن الرئيس الفلسطيني أكد فيها حرص دولة فلسطين على تعزيز العلاقات الأخوية بين فلسطين والعراق وتمتينها، مشدداً على أهمية تفعيل اللجان الوزارية بين البلدين، لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين.

واستعرض عباس آخر مستجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من عدوان شامل في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، مؤكداً مواقف دولة فلسطين الثابتة بضرورة وقف العدوان بشكل فوري، والانسحاب الكامل من قطاع غزة، والإسراع في إدخال المساعدات إلى كامل قطاع غزة، ومنع التهجير، ووقف الاعتداءات الإسرائيلية في الضفة الغربية، وتطبيق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية.

وأكد عباس مضي دولة فلسطين في الحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، مشدداً على أهمية دعم هذا المسعى ودعم الحقوق الفلسطينية المشروعة لقيام دولة فلسطينية مستقلة بعاصمتها القدس الشرقية، وتطرق في رسالته إلى الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تمر بها دولة فلسطين، جراء استمرار العدوان واحتجاز حكومة الاحتلال لأموال المقاصة الفلسطينية.

وأول من أمس الإثنين، شدد الرئيس العراقي عبد اللطيف رشيد، خلال لقائه أبو ردينة الذي سلمه كذلك رسالة من الرئيس الفلسطيني على ضرورة حشد الجهد الدولي والعمل على وقف الاعتداءات الهمجية ضد الفلسطينيين، وأكد موقف العراق الداعم لنضال الشعب الفلسطيني من أجل نيل حقوقه المشروعة وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

وكالات

«يديعوت أحرونوت»: هجمات حزب الله خلفت خراباً بأكثر من ١٣٠ مستوطنة

تحدثت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية عن حجم الدمار والأضرار في مستوطنات شمال فلسطين المحتلة جراء صواريخ حزب الله ومسيّراته منذ بدء الحزب هجماته التي تحولت إلى «حرب استنزاف تركت خلفها الدمار والخراب».

وأكدت الصحيفة الإسرائيلية أن ١٠٢٣ مبنى أصيب بصواريخ حزب الله ومسيّراته منذ أن بدأ الحزب هجماته على مستوطنات «الشمال»، وأن «حرب الاستنزاف في الشمال تركت خلفها دماراً وخراباً في ١٣٠ مستوطنة».

وفي معطيات منسوبة إلى شركة خاصّة تتولى تقييمَ الأضرار عبر طائرة مسيّرة بالتعاون مع سلطة ضريبة الأملاك، يظهر أن الاستهدافات توزعت على مستوطنات كريات شمونة ١٤٧ إصابة، والمنارة ١٣٠، والمطلة ١٢١، وشلومي ١١٥، وعرب العرامشة ٨٨، وأكدت الصحيفة أن الإصابات تتراوح بين الأضرار والتدمير الكامل مع الإقرار باستحالة تقييم الأضرار في كثير من الحالات بسبب المخاطر الأمنية على الحدود مع لبنان.

وفي هذا السياق، أكد رئيس المجلس الإقليمي في الجليل الأعلى، غيورا زيليتس، أن معظم المستوطنات التي جرى إخلاؤها لا يمكن الوصول إليها وتحديد وضع الأضرار في البنى التحتية والمباني والمنازل، ولاسيما مستوطنات «يرؤون» و«يفتاح» و«مسكاف عام» وغيرها.

وأكد تحليل أجراه معهد «علما» الإسرائيلي سابقاً أن وتيرة الهجمات التي شنّها حزب الله ضدّ إسرائيل خلال حزيران الماضي تقترب من تلك التي شهدها أيار، الذي يمثّل حتى الآن أعنف شهر من حيث الاستهدافات التي نفّذتها المقاومة منذ تشرين الأول الماضي.

وفي التفاصيل التي أوردها المعهد، والتي نقلتها صحيفة «معاريف» الإسرائيلية أول من أمس الإثنين، نفّذ حزب الله، خلال الشهر الماضي، ٢٨٨ هجوماً ضدّ إسرائيل، متوسطها ٩٫٦ هجمات يومياً، في مقابل ٣٢٠ هجوماً في أيار الذي سبقه معدلها ١٠ هجمات يومياً.

وفي السياق ذاته، أكدت «القناة ١٢» الإسرائيلية أن حزب الله «لم يشغّل» قدراته كلها من أسراب الطائرات المسيّرة والقادرة على خلق مشكلة لإسرائيل»، «ليس بالتصوير فحسب، بل بمهاجمة مؤسّسات في وسط البلاد أيضاً»، ناقلةً عن العقيد في الاحتياط، كوبي مروم، قوله إن حزب الله «يوسع قوّة التصعيد ونطاقه».

وكالات

الاحتلال أقر بإصابة ٤٤ من جنوده.. وآلياته تحت النار

المقاومة تستهدف مقار قيادة للعدو وتكبده خسائر في الشجاعية ورفح

[illegible]

... عليه تمّ من مسافة بعيدة، وأوردت وسائل إعلام إسرائيلية أن الرصاص أطلق من قنّاص، وعقب إطلاق النار، دخلت القوات الإسرائيلية إلى مدينة نابلس، لتُقابَل بالمقاومة من الشبان الذين أطلقوا النيران عليها، حسبما أكدته وسائل إعلام إسرائيلية.

وكالات

«فورين بوليسي» أكدت إخفاق البحرية الأميركية في مواجهة هجمات اليمنيين

«نيويورك تايمز»: كبار جنرالات إسرائيل يريدون تنفيذ وقف إطلاق النار في غزة

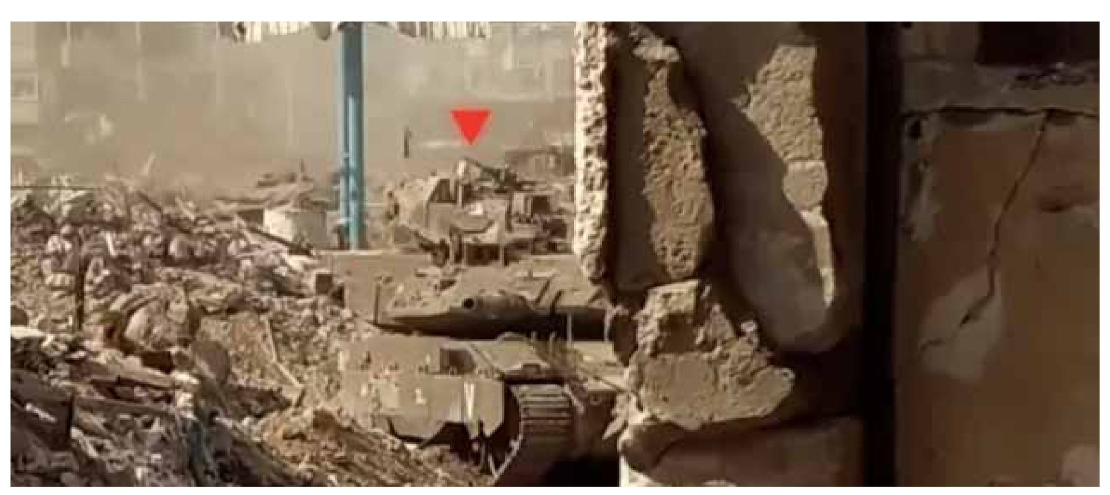

المقاومة الفلسطينية تستهدف آلية لجيش الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة (عن الانترنت)

[illegible]

شركة سيريتل موبايل تيليكوم تبدأ بتوزيع جزء من الأرباح المدوّرة القابلة للتوزيع حتى عام 2023 ضمناً اعتباراً من 03/ تموز/ 2024

بناءً على قرار الهيئة العامة العادية لشركة سيريتل موبايل تيليكوم المنعقدة يوم الثلاثاء الواقع في 11/حزيران/2024، تعلن شركة سيريتل عن توزيع جزء من الأرباح المدوّرة القابلة للتوزيع حتى عام 2023 ضمناً على السادة المساهمين وذلك بواقع (3000) ل.س لكل سهم.

لاستلام شيكات الأرباح، يرجى من السادة المساهمين الكرام التوجه إلى المراكز المذكورة أدناه لاستلام شيكات الأرباح ابتداءً من يوم الأربعاء الواقع في 03/تموز/2024 بشكل يومي من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الثالثة عصراً، باستثناء يومي الجمعة والسبت وأيام العطل الرسمية.

المدينة	المركز	العنوان
دمشق	قسم علاقات المساهمين	أوتوستراد المزة - بناء اتحاد الكُتّاب العرب مقابل القصر العدلي الجديد
حلب	مركز خدمات الحرية	دوار السريان الجديد - نادي الحرية
اللاذقية	مركز خدمات المرفأ	جانب مدخل المرفأ - بناء الشركة السورية للنقل البحري
طرطوس	مركز خدمات طرطوس السياحة	الكورنيش الشرقي جانب دوار السياحة
حمص	مركز خدمات الحضارة	عكرمة الجديدة - شارع الحضارة
حماة	مركز خدمات العاصي	ساحة العاصي
السويداء	مركز خدمات السويداء	شارع طارق بن زياد - مبنى مزوّد الإنترنت

يتم تسليم شيك الأرباح بعد إبراز البطاقة الشخصية أو سجل تجاري حديث بالنسبة للأشخاص الاعتباريين.

للاستفسار والمراجعة يرجى زيارة موقع الشركة الإلكتروني
http://investorrelations.syriatel.sy/

أو الاتصال بقسم علاقات المساهمين على الأرقام التالية:
موبايل: 0993 119393، هاتف: 011 9393، فاكس: 011 6110033
البريد الإلكتروني: Investor-relations@syriatel.com.sy

أقرب إليك
سيريتل SYRIATEL